

ان الحكومة الاسرائيلية لا تعرف اليوم تعبئة قوة اليهود الاميركيين ، اذ انها بقولها « لا وجود لضغوط امركية على اسرائيل » ، تشل تحركهم في الاتجاه المناسب . وهذا صحيح خاصة بالنسبة لقضية النفط .

٥) اخيرا ، مهما بلغ تأييد يهود العالم الى اسرائيل ، يتوجب علينا الان نتفع في فخ الدعاية الصهيونية التي تصور ان جميع يهود العالم بلا استثناء يساندونها مئة بالمائة (او هكذا يجب ان يفعلوا) وتريد منا ان نقبل بهذا التصوير . ان للتأييد درجات ، ويبدو ان من محاسن فترة السنوات الست الاخيرة (رغم هزيمة حزيران واجماع يهود العالم شبه التام ضد العرب حينذاك) لم ينجر العرب الى اعتبار جميع اليهود في صف الاعداء . لا ريب انهم قطفوا ثمار موقفهم التقدمي في الحرب الاخيرة .

٩ - انظر
Information Juive, Octobre 1973

١٠- ر.أ.أ. ، الاربعاء ١٠/١٠ ، الساعة ٤ ،
رقم ٢٤٥ .

١١- يلاحظ هنا كيف تتكيف الدعاية الصهيونية مع واقع كل بلد . ففي حين يطلق في بريطانيا شعار الغاء الحظر على شحن الاسلحة ، يكتفى في فرنسا بشعار فرض الحظر (اذ يعترف الصهيونيون انه لا جدوى بمطالبة الغاء الحظر على ارسال الاسلحة من فرنسا الى اسرائيل) .

١٢- ر.أ.أ. ، الاحد ١٠/٢١ ، الساعة ١٥ ،
رقم ٣٦٨ .

١٣- ر.أ.أ. ، الاحد ١٢/٢ ، الساعة ١٩ ،
رقم ٤٥٥ .

١٤- انظر : *J.T.A.* Novembre 13, 1973

١٥- انظر :
Jewish Observer and Middle East Review, Vol. XXII, No. 42, 19 October 1973.

١٦- المرجع السابق ، ١٠/١٢ ، ١٩٧٣ ، رقم ٤١ .

١٧- *J.T.A.* October 31, 1973.

١٨- *Jewish Observer and Middle East Review*, Vol. XXII, No. 41, 12 October 1973.

١٩- *Le Monde*, 16 Octobre 1973.

٢٠- ر.أ.أ. ، الجمعة ١١/١٦ ، الساعة ٩
(ملحق الرقم ٢٩٢) .

٢١- انظر شموئيل شنيتر « الحطب المحيّد »
في معاريف ١٩٧٣/١١/٢٣ . (أرشيف مركز
الابحاث الفلسطينية) .

١ - وخاصة أهمية الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة ، ان من حيث حجم مساعداتها لاسرائيل ، او من حيث نفوذها في الاوساط الحاكمة . انظر مثلا حول النشاط الصهيوني في اميركا خلال الحرب الاخيرة :

Antonin Jacobi, «Il y a deux Israël»,
Jeune Afrique, No.669, 3 novembre 1973.

٢ - والغريب ان يجد المرء في « الشتات » من هم « ملكيون أكثر من الملك » فيؤيدون دائما سياسة الحكومة الاسرائيلية كما هي وبشكل مطلق . وهذا يرجع الى العلاقة العضوية بين وسائل الاعلام الصهيونية في العالم وحكومة اسرائيل .

٣ - انظر :
Claude Lanzmann, in *le Monde*, 2 juin 1967: «Cinq intellectuels de gauche dénoncent violemment la politique des pays arabes».

٤ - انظر الدكتور كلونيس مقصود ، الاهرام ،
٢٨ يونيو ١٩٧١ .

٥ - انظر :
Jewish Telegraphic Agency (J.T.A.),
October 9 , 1973

٦ - رصد اذاعة اسرائيل (٠١.١٠) مركز الابحاث
في م.ت.ف. ، بيروت . الاحد ١٠/٧ الساعة
٢٢٤١٥ رقم ٢٤٢ .

٧ - هذا صحيح فقط في المرحلة الاولى من
الحرب .

٨ - انظر :
Jewish Observer and Middle East Review, Vol. XXII, No. 41, 12 October 1973.